قصة صديقين ستذزف الدمع عند قراءتها

كان هناك صديقين يحبان بعضهما البعض منذ الطفولة، وفي يوم من الأيام قررا أن يفترقا بل يجب أن يفترقا وبدون سبب غير أنه حان موعد الفراق.

ولكن، قبل ذلك اتفقا على أن يلتقيان في مكان محدد وفي وقت محدد وأن يلبسا ثيابا معينة وذلك بعد عشرين عاما.

افترق الصديقان، ومرت السنين وجاء اليوم المنتظر يوم اللقاء بعد فراق وغياب بعد مرور عشرين عا .م

كان الأول متلهفا ليرى صديقة وهو يتخيل شكله وكيف سيكون ثم ذهب الى المكان اللذي اتفقا على ان يرو بعضهم فيه.

وبعد قليل جاء شخص يلبس نفس الثياب وفي نفس الموعد ولكن الصديق استغرب تغيير ملامح شكل صديقه ، كانت غريبة عنه وقد شك في أن هذا الشخص هو صديق الطفولة ولكن حارب شكه وقال: ربما يكون الزمن قد غير ملامحة.

ذهب الى صديقه واحتضنه ولكنه لم يرى من صديقة ردة الفعل التي كان يتوقعها .. ثم سأله قائلا:

ما بك ياصديقي؟ ان ملامحك مختلفة جدا ولم أشعر أنك سعيد لرؤيتي كما كنت أنا سعيدا ومتلهفا لذلك، فقال:

بصراحة أنا لا أعرفك فأنا لست صديقك، ان صديقك قد توفي ولكن قبل وفاته طلب مني أن آتي الى هنا، وأن ألبس هذه الثياب وفي هذا الموعد، وقال انه لا يريد ان يأتي صديقه ولا يجده.

صدم الرجل لهذا الخبر المؤلم ولكن عرف أن صديقه كان وفيا له حتى عند وفاته!

العبرة من هذه القصة تقول أن الصديق الحقيقي يبقى وفيا لصديقه مهما مرت السنوات وكانت الظروف، حتى الموت الذي يفرق الأحبار ويزرع الحزن لا يستطيع ان يقف بوجه الصداقة الحقيقية. صديقك الذي يحبك سيفعل المستحيل لكي يرسم الإبتسامة على وجهك مهما كانت

الظروف، فلا تخسر هذا الصديق!